[89] النحوس ؟ فقلت لا واﷲ لا اعلم ذلك قال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الامن علم مواليد الخلق كلهم،... (الحديث الخامس) فيما روي عمن قوله حجة في العلوم ان آزر كان عالما بالنجوم) روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب (الروضة) عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد اﷲ عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم عليه السلام كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر إلا عن أمره، فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال رأيت مولودا يولد بارضنا يكون هلا كنا على يديه فلا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء فقال لا قال فحجب الرجال عن النساء ولم يدع امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص إليها بعلها، ووقع آزر على اهله فحملت بابراهيم (ع) فظن انه صاحبه الذي يكون الهلاك على يده، فارسل على نساء من القوابل عارفات في ذلك الزمان لا يكون شئ في الرحم الا علمن به في البطن فالزم اﷲ عز وجل ما في بطنها في الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا، وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يوت من العلم ان اﷲ سينجيه منها، أقول ثم ذكر كيف حفظ اﷲ جل جلاله ابراهيم وكيف جرت اموره، وهذا الحديث قد قدمنا معناه في ان للنجوم دلالة على نبوة ابراهيم وانما ذكرناه ههنا في باب صحة علم النجوم، عن الصادق المعصوم، بصحة ما كان لآزر من صحة علم النجوم